فيقال في شية على مذهب سيبويه وشوي على مذهب الاخفش وشيئ

والواحد اذكر ناسبا للجمع • ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل • في نسب اغنى عن اليا فقبل

وغير ما اسلفته مقررا • على الذي ينقل منه اقتصرا

شر اذا انسب الجمع باق على جمعيته جيء بواحده وانسب اليه كقولك
في النسب الى الفرائض فرضي والى الحمس لحمسي وان زال الجمع عن جمعيته
بنقله الى العلمية نسب اليه على لفظه كانماري وكذا اذا كان باقيا
على جمعيته وجرى مجرى العلم كانصاري والى اعاد وانصار
ونحوهما الاشارة بقوله ان لم يشابه واحدا بالوضع وكذا ان كان
جمعا اهمل واحده كعباديد فالنسب اليه عباديدي ويستغنى غالبا
في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر
ولابن وكاس بمعنى صاحب تمر ولبن وكسوة وببنائه على فعال في حرف
نحو بقال وحداد وبزاز وقد بني فعال بمعنى صاحب كذا كقول امرء
القيس وليس بذي سيف وليس بنبال اي وليس بذي نبل وعلى
هذا حمل المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي
ظلم وقد يستغنى عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب كذا كقولهم
رجل طعم ولبس وعمل بمعنى ذي طعام وذي لبس وذي عمل انشد
سيبويه لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر
اراد ولكني نهاري عامل بالنهار وقالوا لبياع العطر وبياع البتوت
وهي الاكسية عطار وعطري وبتات وبتي وما جاء من المنسوب
مخالفا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي تحفظ ولا
يقاس عليها وبعضه اشد من بعض نحو ذلك قولهم في النسب الى
البصرة بصري والى الدهر دهري والى مرو مروزي والى الري رازي
والى جلولا وحروراء جلولي وحروري والى صنعاء وبهراء
صنعاني وبهراني والى البحرين بحراني والى امية اموي والى البادية
بدوي والى الطلح ابل طلاحية ومنه قولهم رقباني وجماني ولحياني
للعظيم الرقبة والجمة واللحية

الوقف

تنوينا

تنوينا اثر فتح اجعل الفا • وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار • صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذا منونا انصب • فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما • لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي • نحو مر لزوم رد الياء اقتفي

شر في الوقف على الاسم المنون ثلث لغات اعلاها واكثرها
ما نبه عليه وهو ان يوقف على المنصوب او المفتوح بابدال التنوين
الفا وعلى غيرهما بالسكون وحذف التنوين بلا بدل والمراد
بالمنصوب ما فتحته فتحة اعراب نحو رايت زيدا والمراد بالمفتوح
ما فتحته لغير اعراب نحو ايها وويها وشبهوا اذن بمنون فابدلوا
نونه في الوقف الفا واللغة الثانية لغة ربيعة وهي ان يوقف على
المنون كله بالحذف والاسكان نحو هذا زيد ومررت بزيد و
رايت زيد ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر
الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف
واللغة الثالثة لغة الازد وهي ان يوقف على المنون بابدال
التنوين من جنس حركة ما قبله نحو هذا زيدو ومررت بزيدي
ورايت زيدا واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة
نحو رايته او مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على
الهاء ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هند رايتها
وقف على الالف ولم يحذف واذا وقف على المنقوص المنون فان
كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاضيا وان لم منصوبا
فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف العين او الفاء
فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد الياء
كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي وما
عند الله باقي فان كان المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعل
من ارى او محذوف الفاء كيف علما لم يوقف عليه الا بالرد وعلى
هذا نبه بقوله وفي نحو مر لزوم رد الياء اقتفي واذا وقف على

Copyright © King Saud University